

## الدرس (5) | رسولي قدوتي | لفضيلة الشيخ/ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كيف حالكم يا شباب؟ طيبين؟ كيف كانت امتحاناتكم ها؟ ناجحين كلهم ان شاء الله نعم؟ الحمد لله الحمد لله. الحمد لله طيب الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد - 00:00:00 وان محمدا عبده ورسوله. اذا نرجع ان شاء الله في هذه الاجازة ونسائل الله تعالى ان يبارك لنا في هذه المجالس ونرجع ونعيش مع خير خلق الله. من هم خير الناس - 00:00:31

الانبياء عليهم الصلاة والسلام ومر معنا الحديث عن قصة من نحن مرت معنا قصة ابينا ونبينا ادم عليه الصلاة والسلام ثم بعد نبي الله ادم من يأتي من الانبياء؟ ها؟ صحيح بعظامكم قال نوح لكن قبل نوح بين ادم ونوح هناك بعظ الانبياء نعم - 00:00:53 لأنها ادريس احسنت. بارك الله فيك. ادريس عليه الصلاة والسلام من يعطيوني اي شيء عن ادريس؟ ماذا تعرفون عن نبي الله ادريس؟ ها نعم احسنت كان يسبح دائمًا هذا شغل كل الانبياء لكن ايضا ما - 00:01:22

اذا كان يعمل ادريس كمل نعم احسنت عبد الرحمن اذا ادريس عليه الصلاة والسلام تعرفون كان شو يشتغل في الدنيا شو كانت وظيفتي في الدنيا؟ سمعنا كان خياطا هذا ورد عن ابن عباس رضي الله عنهم كما ذكر هذا ابن كثير في تفسيره - 00:01:47 قال ابن عباس رضي الله عنهم كان ادريس خياطا وكان لا يغرس ابرة الخياط يخيط بالابرية ها كان لا يغرس ابرة الا قال سبحان الله كان لا يغرس ابرة الا قال ايش؟ سبحان الله. دائمًا يذكر الله - 00:02:15

فكان ادريس عليه الصلاة والسلام يمسى في اخر اليوم وليس احد من اهل الارض افضل منه عملا يعني يكون افضل الناس عملا بسبب ما ماذا؟ بسبب ماذا؟ تسبيحه لله وكثرة ذكره لله ولذلك نحن في هذه الدورة ان شاء - 00:02:39

عندكم هذا الكتاب ها صحيح صحيح الاذكار والادعيه الشرعية نعم هذا دائمًا تحضرونه معكم هذا الكتاب فيه كثير من الاذكار نتعلم الاذكار النبوية حتى نكون دائمًا نذكر الله تعالى مثل نبي الله من - 00:03:01

ادريس عليه الصلاة والسلام ولذلك شوفوا يا شباب هذه العبادة عبادة عظيمة جعلت نبي الله ادريس يرتفع الى الله تعالى ويفوز باعظم الاجور عند الله تعالى قال واذكر في الكتاب ادريس من يكمل الاية؟ نعم. احسنت انه كان صديقا نبيا كمل - 00:03:25

ورفعناه احسنت. ورفعناه مكاننا عليا النبي صلى الله عليه وسلم هل التقى بادريس ها؟ متى؟ متى؟ ارفع يدك ارفع يدك. احسنت في الاسراء والمعراج طيب النبي صلی الله عليه وسلم رأى ادريس في الاسراء والمعراج لما عرج بالنبي صلی الله عليه وسلم الى السماوات السبع رأى ادريس في اي سماء - 00:03:53

من السماوات في اي سماء ارفع يدك ها لا زودها شوية احسن طيب رأى ادريس عليه الصلاة والسلام في السماء الرابعة في سماء عالية ورفعناه علي شوفوا كيف هذا كله لانه كان ماذا يفعل - 00:04:25

يكثير من ذكر الله. وذلك نحن عودوا انفسكم دائمًا ان تذكروا الله. النبي صلی الله عليه وسلم وصانا قال لا يزال لسانك ها؟ رطبا من ذكر الله لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله. اللي دائمًا يحرك لسانه دائمًا لسانه يكون رطب. حرك لسانك دائمًا بذكر الله - 00:04:47 وانتم تلعبون مثلا انت تلعب ها ما عليه تلعب جيم شوف كذا تلعب كرة في يسمون هذي ها ها ايوة خفيفة ولا كذا قول سبحان الله سبحان الله سبحان الله ما عليه. تحصل اجر وتلعب صح؟ صعب؟ ما بتتركز؟ ما عليك بتتعود - 00:05:11

عادي ولا موب عادي؟ عادي ان شاء الله عود نفسك وانت تلعب اذكروا الله وانت ها لازم تركز ما عليه ان شاء الله تتعود ان شاء الله لا

00:05:31 - يسْتُوِي لِيْش مَا يِسْتُوِي؟

يقول اخونا ما يستوي نحن نلعب نذكر الله لا عادي نقول ما عليه بس انت بتفوز بذكر الله ها تفوز بذكر الله وتخسر في المباراة ولا ما تذكر الله وتفوز في المباراة شو تبا ؟ - 00:05:49

ها تفوز بذكر الله احسن. زين وانتم تلعبون اذكروا الله. وانت تمثرون اذكروا الله. وانت ساير مدرسة في السيارة اذكروا الله. وانت ممكن حتى جالس في الصف ما عندكم شيء. عندكم حصة احتياط ولا شيء اذكروا الله - 00:06:06

اللي يذكر الله تعالى يطمئن قلبه الا بذكر الله تطمئن القلوب طيب ثم بعد النبي الله ادريس يأتي من؟ هاي قصة ادريس صغيرة ما فيها آآكثير في القرآن. الله تعالى - 00:06:25

ادريس القرآن ايضا في اية ثانية ايش قال واسماعيل وادريس وذا الكفل كل من الصابرين ادريس عليه الصلاة والسلام كان يصبر على ذكر الله. شوفوا انتوا الحين تقولوا والله ما تقدر اذا لعبنا ما بنذكر الله. لا اصبر صبر نفسك على - 00:06:42

ذكر الله في كل حالة من احوالك. وانت تمشي وانت نائم. حتى وانت مضطجع على فراشك اذكروا الله تعرفون الشيخ بن باز رحمة الله ابن باز سمعتوا عنه؟ ما سمعتوا عنه منو سمع عنه الشيخ بن باز؟ اه كان ايش - 00:07:03

كان كان اعمى احسنت لكن الله تعالى اعطاه بصر في قلبه بصيرة انا اذكر من زمان و كنت ادرس الجامعة في المدينة المنورة في الحج كنت احضر عند الشيخ بن باز الله يرحمه - 00:07:24

كان الشيخ دائمًا يذكر الله لسانه ما يتوقف عن ذكر الله. حتى في المحاضرة بعد يخلص المحاضرة يسألونه اسئلة السائل يسأل السؤال يقرأ السؤال اثناء قراءة السؤال طبعا اذا انت واحد سألك سؤال لازم ايش تسمع السؤال زين صح ولا لا عشان تفهم - 00:07:42

سؤال تجاوب صح اثناء قراءة السؤال كان يذكر الله يسبح تسمعه في الميكروفون سبحان الله سبحان الله والحمد لله يذكر الله يفهم السؤال ويجاوب الاجابة الصحيحة وهكذا. شف بركة - 00:08:01

حتى اذا جلس يأكل بين اللقمة واللقمة يمكن يستغفر الله خمس مرات ست مرات دائمًا يذكر الله هكذا كان العلماء رحمهم الله. وبالفعل الله رفعه الشيخ بن باز وهو من علماء هذا الزمان رحمة الله مات لكن من علماء هذا الزمان رحمة الله تعالى - 00:08:20  
شوفوا كيف ذكر الله تعالى يرفع العبد عند الله تعالى اذن فادريس كان يصبر على ذكر الله واسماعيل وادريس وذا الكفل كل من الصابرين. من الصابرين وادخلناهم في رحمتنا لهم من الصالحين. نعم. طيب ثم بعد النبي الله ادريس من يأتي؟ نوح عليه - 00:08:45  
الصلاوة والسلام اول رسول من الرسل من بتقولون ادم ادري بتقولون ادم وهذي اجابة غير صحيحة. تستغربون ها؟ ادم النبي واول رسول احسنت نوح عليه الصلاة والسلام. احسنت. اول رسول - 00:09:11

نوح عليه الصلاة والسلام بتقول ايش الفرق بين النبي والرسول؟ ها ايش الفرق بين النبي ورسول ها طيب هو كل اصطفاه الله وارسله انت حاولت لكن نريد اجابة اوضحها كلهم اصطفاهم الله وكلهم ارسلهم الى الناس هذي هذا سؤال صعب شوية - 00:09:39

اه نعم والنبي بعد يبلغ الناس يقول لهم اسلموا صح؟ طيب ما عليه النبي يكون النبي يعني يعلم الناس لكن بدون كتاب سماوي ان الرسول يكون انزل معها كتاب الله اكبر - 00:10:09

ايش اسمك تعال محمد بيا له هدية خاصة. هذي عيدية العيد زين وبعد زيادة حلاوة هذي اجابة دقيقة. شف قال لك الرسول انزل اليه كتاب سماوي وارسل الى اقوام يخالفونه - 00:10:38

لذلك الله يرسله اليهم حتى يدعوهם الى الاسلام يكونون مشركين كفار. لكن النبي يعني ما يكون ارسل الى اقوام كفار مخالفين او له كتاب سماوي خاص لا. مثل ادريس الان ها - 00:11:06

ادمنبي لانه هو نزل الى الارض ما في احد ثم ادريس النبي الناس كلهم على الاسلام والتوحيد صح لكن رسول اول رسول من؟ نوح عليه الصلاة والسلام. لماذا ما الذي حصل - 00:11:27

ما الذي حصل في الارض حتى ارسل الله نوح؟ ما الذي حصل؟ ها هي وين عمر؟ بسم الله. ظهر الشرك على وجه الارض. لما ظهر الشرك على وجه الارض ارسل الله تعالى - 00:11:50

رسوله نوح عليه الصلاة والسلام حتى يدعو الناس الذين اشركوا الى التوحيد والاسلام. ولذلك يقول عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كان بين ادم ونوح كم مدة الزمان اه كان بين ادم احسنتم كان بين ادم نوح عشرة قرون - 00:12:12  
القرن يعني تقربيا مئة سنة. يعني الف سنة ها ما شاء الله عليك انت جاوبت اجابة صحيحة. الف سنة تقربيا يعني كان بين ادم عشرة قرون كلهم على التوحيد انتبهتوا يا شباب - 00:12:35

ها عشرة قرون. قرون شو يعني موب قرون هذه؟ ها؟ القرن يعني مئة سنة قرون جمع قرن يعني الف سنة تقربيا كان بين ادم ونوح عشرة قرون مرت سنوات طويلة بعد ادم وادريس. الناس الحمد لله يعبدون الله. يعبدون الله وحده كلهم على التوحيد. ما هو - 00:12:51

في الشرك طيب كيف وقع الشرك على وجه الارض؟ ما هي قصة ظهور الشرك على وجه الارض؟ اه نعم بعدين الملائكة ما كانوا يعرفون ان ادم كان مسلم لا لا هذا يا احمد هذا الشياطين كانوا على وجه الارض والملائكة الله ارسل - 00:13:17  
الملائكة للشياطين وحاربواهم اما لا الملائكة يعرفون ان ادم مسلم انت حاولت محاولتك مشكورة يعني لكن نريد كيف ظهر الشرك على وجه الارض ها انا الحين نختار يلا بسم الله - 00:13:52

لا شوف انت محاولتك طيبة لكن هذا قتل ولا شرك ختم انا اسألك عن الشرك تعرفون ايش الشرك شو معنى الشرك؟ احسنت احسنت  
يعني عبادة غير الله اللي يعبد غير الله يعني يعبد صنم يعبد شجر يعبد استوبي يعبد شمس يعبد ايضا ايش؟ نار - 00:14:11

اعبد بقر يعبد في ناس يعبدون فيران او يعبد مثلا انسان انسان صالح يقولوا هذا صالح ومات يصير عند قبره ويدعوه يا فلان عطني يا فلان آآ نجني من النار دخلي الجنة ارزقني - 00:14:42

مثلا ها هذى ايضا من الشرك في المدرسة تشووفون حد اه ممكن يدعو غير الله ها ما في ها مثل ايش مسيحي المسيحيين نجوم مع الله احسنت نعم قال ممكن واحد في المدرسة عندي واحد نصري يعني النصاري نحن نقول مسيحيين لكن - 00:15:02  
نقول نصري نصري الذي يقول من عيسى ماذا يقولون؟ يقولون عيسى ابن الله هل الله له ولد؟ لم يلد ولم يولد ولم يكن له احد. الله ما يحتاج الى ولد. الانسان شوف اه الانسان لما يكبر يحتاج الى ولد يخدمه يساعداه - 00:15:27

انس معه لكن الله لا يشبه شيء. الله تعالى ما يحتاج الى احد ليس له ولد احسنت. فالنصاري يشركون بالله ويعبدون عيسى. النصاري يعبدون عيسى يصلون لعيسى بعض انا شفت بعض الاطفال ايش يسونون؟ تعرفون ريشة هذى - 00:15:47

ها البيضة حمام او شيء يقول امسكها هكذا في كفك بعدين تمنى وسائل اسأل الرئيس وبتجيب لك اشياء. ها في اطفال كذا يسونون. في المدرسة ما يجوز هذا دعاء غير الله ما يستوي نحن نعبد او ندعوا او نتوجه الى احد الا الله وحده جل وعلا. ها - 00:16:09

زين او بعض الرسوم مرات تشووفون في الرسوم ها البنات يشووفون هذا الجنيات يسمونهم صح؟ اللي يطيرن لهم اجنحة مثل فراشات وتقول هذى الجنيات يعرفون كل شيء ويأتون بكل شيء ها هذا كله كفر وشرك - 00:16:36

بالله لا او واحد يقول اه الطبيعة تخلق كل شيء. الطبيعة تخلق السماوات والارض والجبال هذا ايضا كفر من الذي خلق هذه المخلوقات؟ ها ممكن يدرسونكم في المدرسة ان الجبال تتكون اذا مثلا الارض - 00:16:58  
اه تصادمت القشرة فتكون جبال صحيح لكن هل معنى هذا ان هذا وجد صدفة هكذا بدون خالق لا من الذي خلق هذه الارض نعم من الذي خلق هذه الجبال وجعل هذا يتكون بهذا؟ الله. اذا - 00:17:19

طيب نرجع مرة اخرى انا اقول لكم القصة في ظهور الشرك على وجه الارض. ها الصالحين احسنت احسنت ما شاء الله عليك يا هشام احسنت ما شاء الله هذى عيادة العيد هذى اجابة مميزة نعم ها - 00:17:39

كان في رجل صالح ايوه كان يذكر الله عندما مات سووا له قبر وبعدين كل حاجة انت شفت هذا ايوة في اوزباكستان. شف اخونا.  
نعم. شف اخونا صهيب يقول والدي صار - [00:18:04](#)

اوبياكسن وشاف بالفعل قبر يعني ها الناس قالوا له هناك صحيح قال قالوا هذا رجل صالح ومسوينه مسوين على قبره مثل غرفة  
وقالوا لي سير عنده اذا تبغى اي شي اسأل هذا الميت بيعطيك. سبحان الله - [00:18:28](#)  
طيب هذا ميت ما ينفع نفسه كيف ينفعنا نحن نعم طيب اذا الله تعالى يقول في سورة نوح اسمعوا هذه القصة. وقالوا لا تذرن الهمتهم  
ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا - [00:18:48](#)

هذه يقول ابن عباس هذه اسماء رجال صالحين. من قوم نوح كانوا صالحين لما ماتوا الشيطان جاء الى اهلهم اولادهم وقال ايش  
رأيكم تصنعون تماثيل لهؤلاء الصالحين ها قال ليش نصنع تماثيل؟ قال حتى تذكرونهم - [00:19:09](#)  
تذكرون هؤلاء الصالحين كلما رأيتم صور الصالحين تماثيل الصالحين. تذكرون هؤلاء الصالحين فتعبدون الله تتنشطون على العبادة  
لأنهم هؤلاء كانوا يعبدون الله فكرة زينة ولا مو بزينة؟ ليش فكرة حلوة؟ ها؟ هل الشيطان هكذا يزين للانسان - [00:19:38](#)  
نعم المهم قالوا والله هذي فكرة زينة. سووا تماثيل لهؤلاء الصالحين وضعوها في مجالسهم وما عبدوهم لا ما عبدهم نحن فقط ننظر  
إلى هؤلاء الصالحين إلى هؤلاء التماثيل ونتذكرة الصالحين وانهم كانوا يعبدون الله فنحن نعبد الله تعالى. المهم مرت السنوات ومات  
هذا الجيل. لما جاء الجيل الذي - [00:19:59](#)

الذى بعده شف الشيطان كيف جاء الشيطان الى الجيل الذي بعده وما تعلموا العلم شف ما تعلموا العلم ولذلك الشيطان خدعهم  
الشيطان ما يستطيع ان يخدم آآ ان يخدع المتعلم مثلكم تتعلمون ما يستطيع الشيطان باذن الله ان يخدعكم. لكن الذي ما يتعلم  
يخدعيه الشيطان - [00:20:30](#)

يجعله يقع في الحرام يقع في الشرك فقال الشيطان لهم اباوكم كانوا اذا ارادوا اي شيء اذا ارادوا حاجة ارادوا مطر ارادوا رزق ارادوا  
الجنة ارادوا ان ابتعدوا عن النار يذهبون الى هؤلاء الصالحين يدعونهم - [00:20:56](#)

يدعونهم هؤلاء الصالحون هم الذين يقربونكم الى الله. هم واسطة بينكم وبين الله هل نحن نحتاج الى واسطة بينما وبين الله الله  
يسمعنا ولا لا ولا؟ يعلم ما في نفوسنا يقدر على اجابتنا. طيب واذا سألك عبادي عن ايوه خلاص - [00:21:15](#)  
فاني قريب. لماذا نجعل واسطة بينما وبين الله فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاء نعم فالمسلم يعبد الله وحده ما يعبد اي احد  
غير الله تعالى فهؤلاء هكذا خدعهم الشيطان وعبدوا هذه الاصنام. وقع الشرك على وجه الارض - [00:21:38](#)  
ووقع الشرك على وجه الارض فارسل الله تعالى رسوله من نوح عليه الصلاة والسلام رسوله نوح عليه الصلاة والسلام حتى يدعو الناس  
إلى عبادة الله وحده نستفيد من هذه القصة ماذا - [00:22:05](#)

اول شرك وقع على وجه الارض بسبب ماذا؟ بسبب الشيطان وبسبب ماذا؟ الشيطان ها اه بسبب نعم احسنت خدعهم  
الشيطان وغرهم لكن بسبب جعلهم يعظمون هؤلاء الصالحين. صح ولا لا - [00:22:26](#)  
 بسبب تعظيم الصالحين اول شرك وقع على وجه الارض بسبب ماذا؟ تعظيم الصالحين والآن للأسف انا اقول لكم هذا موجود ولا  
موجود في بلاد المسلمين موجود في كثير الان قبور - [00:22:52](#)

تعرفون القبر؟ الميت يدفن في القبر خلاص ندعي له. نزور قبره نسلم عليه السلام عليكم. اهل الديار من المسلمين مؤمنين انتم  
السابقون نحن اللاحقون. نسأل الله لنا ولكم العافية. اللهم اغفر له. اللهم ارحمه - [00:23:14](#)

تدعوا له بالمغفرة والرحمة لكن هل يجوز تذهب الى القبر تقول يا فلان اعطي ارزقني دخلني الجنة يجوز وان المساجد لله فلا فلا  
تدعوا مع الله احدا ما يجوز هذا معنى لا الله الا الله لا الله الا الله يعني ماذا؟ لا معبد نعم لا معبد بحق الا الله - [00:23:30](#)  
فاما هذا للأسف نحن الحمد لله في بلادنا غير موجود لكن انظر الى كثير من بلاد المسلمين تجد فيها عبادة القبور صالحين فنحن ان  
اباكم يا شباب تعلمون الدين تعلمون التوحيد حتى تعلمون حتى تعلموا المسلمين التوحيد الصحيح - [00:23:57](#)  
اما نحن نشرنا التوحيد الله تعالى يصلح واقعنا يصلح حالنا يصبح المسلمين هم الاعزة طيب ايضا نستفيد من هذه القصة ماذا؟ احذر

خطوات الشيطان احذر ماذا؟ خطوات الشيطان. شوف الشيطان ما قالهم على طول اعبدوا الاصنام. لا - 00:24:20

استدرجهم يعني قص عليهم. اول قال لهم لا صوروا صور التماثيل. اتذكروهم ذكروا الصالحين حتى تتنشطوا على عبادة الله. وبعدين شف لما مات هؤلاء وجاء الذين بعدهم خدعا وقال هؤلاء الصالحين انتم تريدون اي شيء اسألوهم. هكذا كان اباءكم يفعلون. وقع الشرك - 00:24:46

الشيطان هكذا اذا يريد منك ان تقع في معصية ما يقول لك مباشرة سوي لا. يزين لك. مثلا الشيطان يريد ان يفوتك الصلاة ما يقول لك لا تصلي لا تقول كيف؟ انا اصلی. لكن - 00:25:13

يجعلك تلعب مثلا جيم تقول لا باقي شوية اخلص ابى الان بفوز ويأذن المؤذن وشوف يشغلك باللعبة لين ما تفوت عليك الصلاة. يضيع عليك تكبيرة الاحرام يضيع عليك الركعة الاولى - 00:25:30

فانتبه البتة التي تكون طيبة وتلبس الحجاب الشيطان الان يغتاظ يغضب ليش هذي البتة تلبس الحجاب والنقاو يقول لها لا ليس انت مشددة تلبسين نقاو اخلي النقاب تخلعي النقاب اول شيء - 00:25:48

بعدين يقول لها ليش والبنات ما يلبسون عباءة؟ ليش تلبسين عباءة؟ تنزع العباءة. تخرج هكذا بثوب وحجاب فقط. وبعدين شف يعني ليش تلبسين الحجاب وكثير من اخواتك صاحباتك ما يلبسن الحجاب. والحجاب يضايقك والحجاب والحجاب وهكذا حتى تنزع الحجاب. خطوة خطوة - 00:26:10

لا يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان. انت ممکن تكون طيب ما تسب الناس ولا تشنتم الناس. لكن الشيطان يريد ان يجعلك شيء الخلق تسب تشنتم ماذا يفعل؟ - 00:26:35

يجي يخلي واحد يخطئ عليك يسبك يتم يسبك وانت اول شي تمسك نفسك. تقول ليش هذا يسبني؟ بعدين تغضب بعدين ترد عليه تسبه مثل ما سبك. تقع في سب الناس. لو انت من البداية اذا سبك قلت له جزاک الله خير. ها - 00:26:55

صح ولا ما يصلح ما عليه يروح يسبق قول له يزاک الله خير هذا شوفوا اذا واحد سبكم قلت له جزاک الله خير او قلت له الله يسامحك اكثر هو بيغيظ. وانت ما ما بتخسر شي بالعكس اللي يسبك - 00:27:19

كانی اعطيك حسناته يوم القيمة انت تاخذ من حسناته وانت تدعی له بالخير وتقول له الله يهديك الله يسامحك جزاک الله خير بس لا انت غيظت ولا سبب ولا يكتب عليك شيء في ميزان سيئاتك. عرفنا - 00:27:35

فاما هكذا كن حذرا من خطوات الشيطان. الشيطان يريد هكذا خطوة خطوة حتى يوقعك في الحرام او الامور القبيحة فنسأل الله تعالى ان يعصمنا من الشيطان ونکمل قصة نوح ان شاء الله يعني في المجلس القادم ان شاء الله - 00:27:52